

تاج العروس من جواهر القاموس

والقِطْعَةُ منه زَيْرَةٌ بهاءٍ والجمع أَرْوَارٌ . والزَّرِيرُ : الدَّيْنُ والجمع
أَرْوَارٌ أعجميٌّ أو الزَّرِيرُ : الحُبُّ الذي يُعْمَلُ فيه الماءُ بلُغَةِ العِراقِ . وفي
حديث الشافعيّ B " كُنْتُ أَكْتُبُ العِلْمَ وألُفِّقُه في زَيْرٍ لَنَا " . والزَّرِيرُ :
العَادَةُ أَنْشَدَ يُونُسُ : .
تَقُولُ الحارثيَّةُ أمُّ عَمْرٍو ... أَهَذَا زَيْرُهُ أَبَدًا وزَيْرِي قَالَ : مَعْنَاهُ أَهَذَا
دَأْبُهُ أَبَدًا ودَأْبِي . والزَّرِيرُ : رَجُلٌ يُحِبُّ مُحَادَثَةَ النِّسَاءِ وَيُحِبُّ
مُجَالَسَتَهُنَّ وَمُخَالَطَتَهُنَّ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ زَيْرَاتِهِ لَهُنَّ . ويحب
الثاني مُسْتَدْرِكٌ . وقيل الزَّرِيرُ : المُخَالَطُ لَهُنَّ في الباطلِ وقيل : هو الذي
يُخَالَطُهُنَّ وَيُرِيدُ حَدِيثَهُنَّ . بغيرِ شَرٍّ أو به . وأصلُّه الواو وجعله شيخُ
الإسلام زكريّا في حواشيه على البيضاويّ مهموزاً وهو خلافُ ما عليه أئمةُ اللُّغَةِ .
وفي الحديث : " لا يَزَالُ أَحَدُكُمْ كاسِراً وَسَادَه يَتَّكِيُّ عَلَيْهِ وَيَأْخُذُ فِي
الحديثِ فِعْلُ الزَّرِيرِ " . ج أَرْوَارٌ وزَيْرَةٌ وَأَرْوَارُ الأَخِيرَةَ من باب عَيْدِ
وأَعْيَادٍ . وهي زَيْرٌ أيضاً . تَقُولُ : امْرَأَةٌ زَيْرٌ رَجَالٍ . قاله الكِسائيُّ وهو
قَلِيلٌ أو خاصٌّ بهم أي بالرَّجَالِ ولا يُوصَفُ به المُؤَنَّثُ قاله بَعْضُهُم وهو الأكثرُ .
ويأتي في الميم أنَّ التي تُحِبُّ مُحَادَثَةَ الرِّجَالِ يقال لها : مَرِيْمٌ . قال
رُؤبة : .
" قُلْتُ لَزَيْرٍ لِمَ تَصِلُهُ مَرِيْمُهُ° والزَّرِيرُ : الدَّقِيقُ من الأوتارِ أو أَحَدُهَا
وأحْكَمُهَا فَتَلًا . وزَيْرُ المِرْهَرِ مُشْتَقٌّ منه . والزَّرِيرَةُ بهاءٍ : هَيْئَةٌ
الزَّرِيرَةِ . يقال : فُلَانٌ حَسَنُ الزَّرِيرَةِ . والزَّرِيرُ كَسَيْدٍ هكذا في
النُّسخِ والصُّوَابِ ككَتَفٍ كما ضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِيُّ : الغَضْبَانُ المُقَطَّعُ
لصاحبه عن ابن الأعرابيِّ . قال الأزهريُّ . أُرِيَ أَصْلَهُ الهَمْزَ من زَيْرِ الأَسَدِ
فخَفَّفَ . وزُورَةٌ بالصُّمِّ وَيُفْتَحُ : ع قُرْبُ الكُوفَةِ . والزُّورَةُ بالفَتْحِ :
البُعْدُ وهو من الأزورِ قال الشاعر : .
" وماءٍ وَرَدْتُ عَلَى زُورَةٍ أَي عَلَى بُعْدٍ . والزُّورَةُ : الناقَةُ التي تَنْظُرُ
بمؤخِرِ عَيْنِهَا لِشِدَّتِهَا وحِدَّتِهَا قال صَخْرُ الغَيِّ : .
وماءٍ وَرَدْتُ عَلَى زُورَةٍ ... كَمَا شِئِيَ السَّبِيحَتَى يَرَّاحُ الشَّفِيفَا هَكَذَا
فَسَّرَهُ أبو عَمْرٍو . ويروى : زُورَةٌ بالصُّمِّ والأوَّلُ أَعْرَفُ . ويومُ الزُّورِ

كزُبَيْدٍ : م أَي معروف وكذا يوم الزُّوْ وَيُرْيَنُ . وأزاره : حَمَلَهُ على الزُّيَارَةِ
 وَأَزَرَتْهُ غَيْرِي . وزَوَّ رَ تَزَوَّيرًا : زَيَّنَ الكَذِبَ وكَلَامُ مُزَوَّرٍ :
 مُمَوَّهٌ بالكَذِبِ . ومن المَجَازِ : زَوَّ رَ الشَّيْءَ : حَسَّنَهُ وقَوَّ مَه . وأزالَ
 زَوَّرَهُ : اعوجَّجَاجَهُ . وكَلَامُ مُزَوَّرٍ أَي مُحَسَّن . وقيل : هو المُثَقَّفُ قَبْلَ
 أَنْ يُتَكَلَّمَ بِهِ ومنه قَوْلَ عُمَرَ B : " ما زَوَّ رْتُ كَلَامًا لأقُولَهُ إلا سَبَقَنِي
 بِهِ أبو بَكْرٍ " . أَي هَيَّأْتُ وأصْلَحتُ . والتَّزَوُّيرُ : إصلاحُ الشَّيْءِ . وسُمِعَ
 ابنُ الأَعرابيِّ يَقولُ : كُلُّ إِصلاحٍ من خَيْرٍ أو شَرٍّ فهو تَزَوُّيرٌ . وقال أبو
 زَيْدٌ : التَّزَوُّيرُ : التَّزَوُّيقُ والتَّحْسِينُ . وقال الأَصمَعِيُّ : التَّزَوُّيرُ :
 تَهْيِئَةُ الكَلَامِ وتَقْدِيرُهُ والإِنْسانُ يُزَوَّرُ كَلَامًا وهو أَنْ يُقَوِّمَهُ
 وَيُتَقَدِّمَهُ قَبْلَ أَنْ يُتَكَلَّمَ بِهِ . وزَوَّ رَ الزُّبَيْرَ تَزَوُّيرًا : أَكْرَمَهُ قال
 أَبوزَيْدٍ : زَوَّروا فُلانًا أَي اذْهَبُوا لَهُ وَأَكْرَمُوهُ . والتَّزَوُّيرُ : أَنْ
 يُكْرِمَ المَزُورُ زَائِرَهُ . زَوَّ رَ الشَّهَادَةَ : أَبْطَلَهَا وهو راجعٌ إلى تفسيرِ
 قولِ القَتِّالِ : .

وَذَحْنُ أُناسٍ عُوْدُنا عُوْدُ نَبِيعَةٍ . . . صَلَّيبٌ وَفِينا قَسْوَةٌ لا تُزَوَّرُ